نعنوع

يحب الغابات

قصة و رسوم
إياد عيساوي

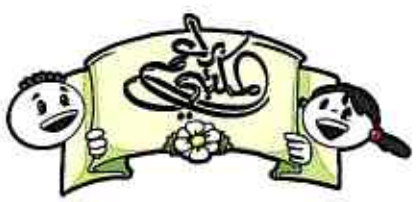

الطبعة الأولى

جميعُ الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي.

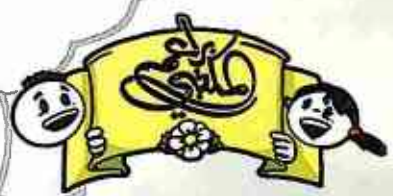

دمشق - الشارقة - القاهرة

دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426

الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309

e-mail:daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com

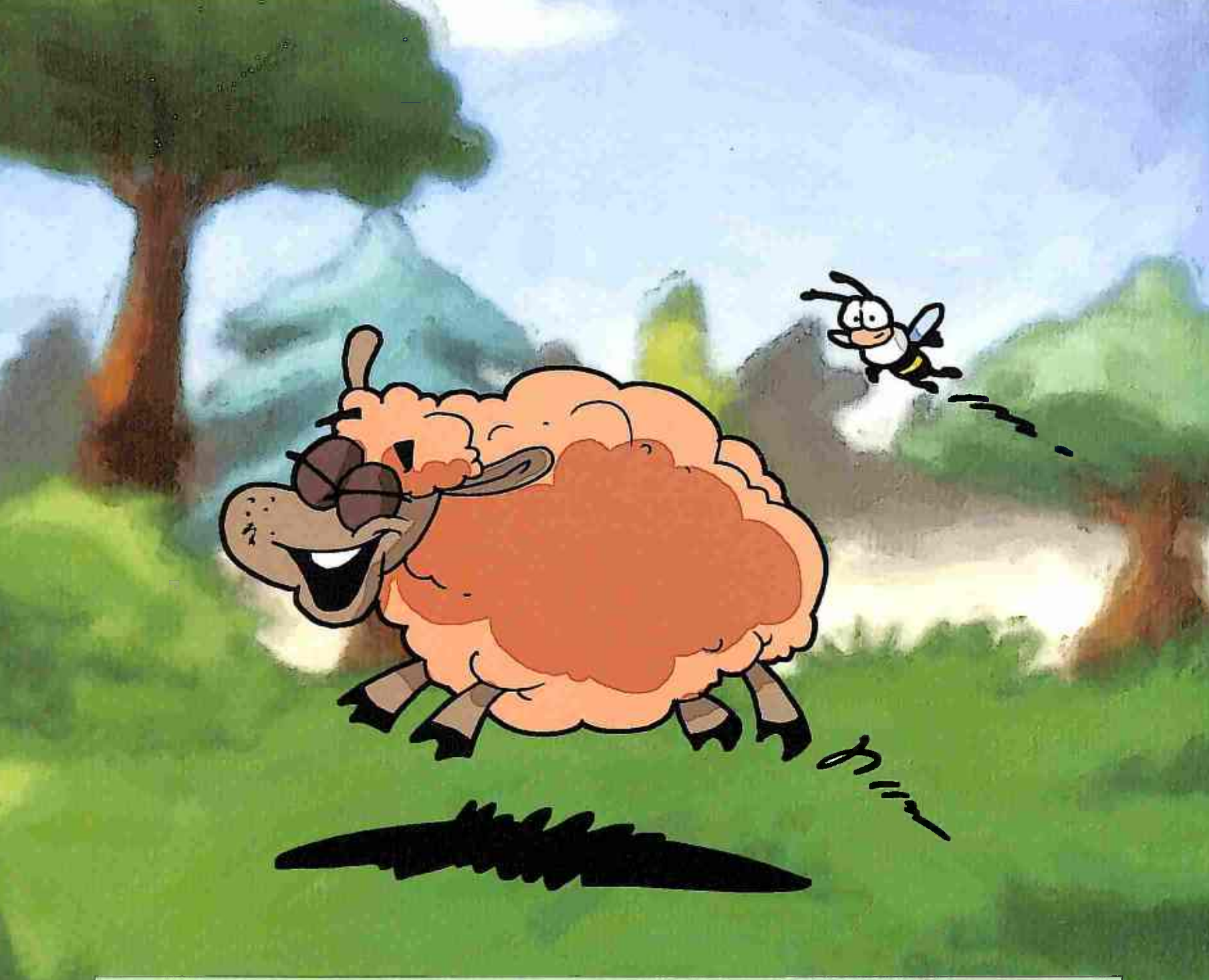

نَعْنُوج خَرُوفٌ صَغِيرٌ، يُحِبُّ الفَرَحَ والمَرَحَ واللَّهْوَ بِالغَاباتِ الجَمِيْلةِ.

وعِنْدَما يَخرُجُ الرَّاعِي بالقَطيعِ يَكُونُ نَعْنُوجٌ في مُقدّمةِ القَطيعِ، ويَنْدَفِعُ كالبَرْقِ نَحْوَ السَّهْلِ والمُرُوْجِ.

وكَمْ يَكُونُ حَزِينًا عِنْدَما يُنادِي الرَّاعِي بِالرَّحِيْلِ والعَوْدَةِ إلى الحَظِيْرَةِ.

وبَعْضِ نَعْنُوحٌ طوالَ الليلِ شارِداً يُفكِّرُ بالمَرْجِ الجَمِيْلِ،
وحالِماً أَنْ يَبْقَى فيهِ قَدْرَ المُسْتَطاعِ.

وفِي تلك اللَّيلَة خَطر بِبَالِ نَعْنُوعٍ فِكْرَةٌ لِلْبَقَاءِ فِي المَرْجِ, وقَرَّرَ تَنْفِيذَها في اليوم التَّالِي.

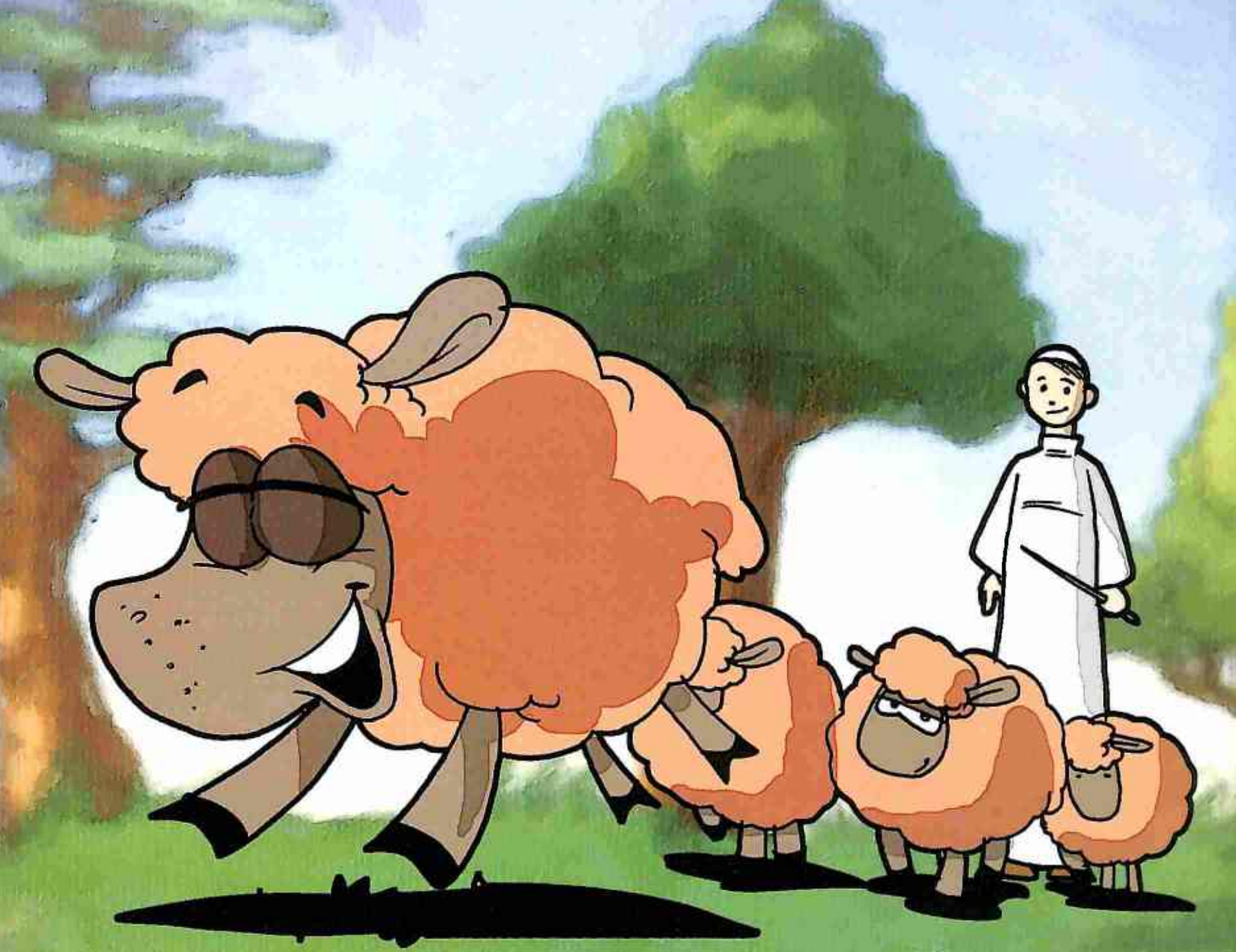

وفي اليومِ التَّالي انْطَلَقَ الرَّاعِي بِقَطيْعِهِ كَمَا هي عادَتُهُ، وتوجَّهَ نَحْوَ المُرُوجِ، وكانَ نَعْنُوج على رَأْسِ الخِرَافِ كالعَادة .

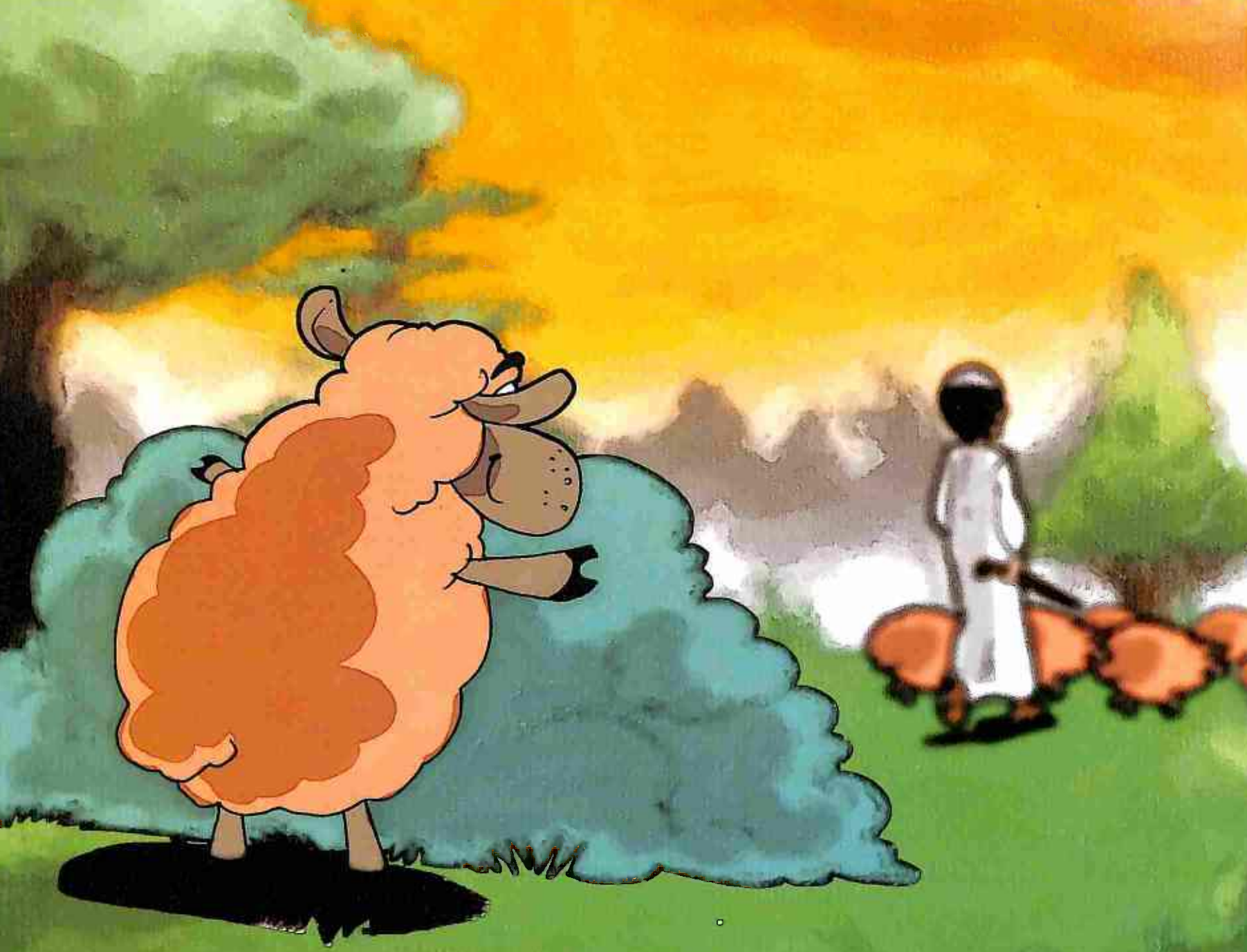

و نَفَّذَ خُطَّتَهُ نَعْنُوج بِأن اخْتَبَأَ بينَ الأحْراشِ، حتَّى ذَهَبَ القَطِيْعُ دُونَ أن يَنْتَبِهَ الرَّاعِي إلى غِيابِ نَعْنوجِ.

وأخذَ نَعْنُوج يَسْرَحُ يَميناً وشِمالاً فِي المَرْجِ غَيْرِ مُنْتَبِهٍ
لِاقْتِرابِ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وعِنْدَمَا غابَتِ الشَّمْسُ، ونَزَلَ اللَّيلُ؛ سَمِعَ نَعْنُوجٌ صَوْتَ عُواءٍ غَرِيْبٍ غير صَوْتِ الكِلابِ.

كَانتِ الذِّئابُ المُفْتَرِسَةُ قد انْتَبَهَتْ لِنَعْنُوج، وجاءتْ لافْتِرَاسِهِ.

أَطْلَقَ نَعْنُوجٌ ساقَيْهِ لِلرِّيْحِ، وَأَخَذَ يَعْدُو بِكُلِّ قُوَّتِهِ
مُحاوِلاً الفَرارَ.

غيرَ أنَّ الذِّئابَ سَريْعةُ العَدْوِ, فَحاصَرَتْ نَعْنُوجَ المِسْكِينَ عِنْدَ صَخْرَةٍ كَبِيرةٍ.

وقَبْلَ أَنْ تَهِمَّ الذِّئابُ بافْتِراسِ نَعْلُوج قفَزَ الرَّاعي مِنْ بينِ الأَحْرَاشِ، وبِيَدِهِ عَصَا غَلِيْظةٌ أَبْعَدَ بِها الذِّئابَ.

عادَ الرَّاعِي مُصْطَحِباً نَعْنُوج إلى الحَظِيرةِ, وعاقبَه عَلَى تَصَرُّفِه بأن حَرَمَهُ الرَّاعِي مِنَ الخُرُوجِ إِلى المَرْعَى شَهْراً كَاملاً.